

حول أطفال الأنابيب^١

سؤال

زوج غير قادر على الإنجاب، يريد أن يزرع لزوجته حيوانات منوية من رجل آخر. هل هذا يجوز؟

الجواب

لا شك أن هذا زنى واضح. وهو غير جائز طبعاً لأنه لا يجوز أن يدخل إلى رحم المرأة حيوان منوي من غير زوجها. ولا يجوز أن تخصب بويضة لامرأة من غير زوجها. لسنا الآن بصدد موضوع أطفال الأنابيب.

ولكن من الناحية الدينية، لا بد أن يكون الإخصاب، من زوجين متزوجين زواجاً شرعياً. فلا يجوز أن حيواناً منوياً لرجل يخصب بويضة من غير زوجته. كما لا يجوز أن بويضة لامرأة تخصب من حيوان منوي من غير زوجها وإلا يكون الأمر زنى.

^١ مقال لقراءة البابا شنودة الثالث "سؤال وجواب - حول أطفال الأنابيب"، نُشر في مجلة الكرازة ٢٤ يونيو ١٩٩٤م.